Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم حلت العقدة حلا داميا وانكفأت الشقية راجعة ..

رجعت وفي يدها الريال ورأسها ... لحيائها متواصل الاطراق
وكأنها خطرت لها ابنتها وما ... تلقاه من ألم الطوى المقلاق
فأصابها مثل الجنون فتمتمت ... بشراك أني عدت بالترياق
هو ذا الريال فانه نعم الذى ... يهب الشفاء لنا ونعم الراقى
هو ذا الريال وقد تألق ماحق ... دجن الهموم وقد أردن محاقى
هو ذا الريال ولم يكن لولا ابنتى ... ليسئومنى نكرا على الاطلاق

مسكينة ، انها تبرر وهى تتمزق شر ممزق !!

هو ذا الريال وقد تألق ماحق(١) ... دجن الهموم وقد أردن محاقى

(وقد أردن محاقى) أليست كناية حنانة عن تهديد المرض حياة ابنتها ؟

ومضت الى الطباخ تلجم ما بها ... لفتاتها من لاعج الأشواق
قالت ـ وأدته الريال ـ ألا اعطى ... بعض الغذا واردد على الباقى

ان الريال المشنوء ثروة المسكينة ..

أسرع فانك ان تؤخرنى تذق ... من جوعها بنتى أمر مذاق

سحقا لهذا الجوع .. ما أقساه ..

نقف الريال بأصبعيه وجسه ... وانهال بالارعاد والابراق

(نقف) ان اللفظ يرسم حركة خاطفة عابسة ..

قبحا لوجهك .. سيدى أتسبنى ... عفوا وتحسبنى من السراق ؟
لا . فالريال مزيف .. أمزيف ؟ ... صاحت وقد سقطت من الارهاق

يالشقاوتها .. تسرق أغلى ما تملك ثم تتهم .. بالسرقة ! عقدة جديدة .

سقطت على قدم الشقا فبكت لها ... عين العلا ومكارم الاخلاق
وبكى عفاف الآنسات عفافها ... خلل السجوف بمدمع مهراق

انسانية عاطفة مشاركة ..

يا طير عفتها فديتك طائرا ... هلا حذرت حبائل الفساق

---

(١) صواب اللفظ (ماحق) (ماحقا) « حال » فهل تدافع الشعور عند الشاعر جرف الألف فحسب الخطأ على الشاعر ؟ لست أدرى ...